

المجلس (91) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد
فيقول الامام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى في صحيحه - 00:00:00
قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث ابن سعد عن عقيل عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال - 00:00:17

لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله - 00:00:34
الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله فمن قال لا الله الا الله فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال ابو بكر والله لقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة - 00:00:51

فان الزكاة حق المال. والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر بن الخطاب فوالله ما هو الا ان رأيت الله عز وجل قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت - 00:01:15
وانه الحق بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:01:39

يتعلق بما حصل من ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وارضاه بعد ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف وكفر من كفر من العرب وارتاج من ارتد منهم - 00:01:58
فعزم على قتالهم عزم على قتالهم رضي الله عنه وارضاه وراجعيه في ذلك عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وقال كيف تقاتل الناس قال حين تقاتل الناس هنا في الحديث - 00:02:17

كيف تقاتل الناس؟ كيف تقاتل الناس وقد قال صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس وقد قال ان يقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله واني رسول الله - 00:02:43

و فابو بكر رضي الله عنه لما توفي الرسول صلى الله عليه وسلم وكفر من كفر وجه همته الى قتال المرتدين. الذين خرجوا من الاسلام ودخلوا في الكفر او عادوا الى الكفر بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:56

وهذا يدل على يعني اه شجاعته ابو بكر رضي الله عنه وحرصه على المحافظة على ما كان عليه الناس في زمان الرسول صلى الله وسلم ولم يتوجه الى قتال الكفار - 00:03:18

والذهاب الى الفرس وغيرهم للقتال. لانه اراد المحافظة على رأس المال وهو الذي كان في زمانه صلى الله عليه وسلم لان لانه لو بدأ بقتال اولئك وترك هؤلاء يمكن ان يكون منهم شر ويكون منهم ضرر كبير لانهم في نفس الجزيرة فوجه - 00:03:34
 مهمته الى قتالهم وجهيمته الى قتالهم محافظة على رأس المال وهنا كان موجودا في زمانه صلى الله عليه وسلم من اه ان انهم دخلوا في الاسلام فاراد ان اه يعيد هؤلاء الذين خرجوا منه اليه وان يكونوا على ما كان عليه الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:02

وكان و كان منهم من ارتد وكفر وعاد الى الكفر وفيهم من تبع من ادعى النبوة مثل مسيلمة الكذاب ومثل اسود العنسي و وفيهم من اه
امتنع او ترك دحى الزكاة - 00:04:30

يعني لم يدفع الزكاة وامتنع من دفعها ابو بكر رضي الله عنه قاتل الجميع يعني من كان مرتدًا قاتله ليرجع الى الاسلام. ومن ومن كان
امتنع من دفع شيء كان يدفعه الى - 00:04:56

عليه الصلاة والسلام فانه يقاتله حتى يعود الى ما كان عليه حاله في زمن الرسول عليه الصلاة والسلام وهو وهو الزكاة وعمر رضي
الله عنه احتاج بهذا الحديث قوله امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله - 00:05:15

وما جاء في ذكر الصلاة والزكاة يعني في في هذا الحديث الذي احتاج به او الذي ذكره عمر لابي هريرة رضي الله عنه ولكنه جاء يعني
في بعض الاحاديث عند عن ابى هريرة وعن غيره في ان فيه ذكر القيام بشرائع - 00:05:36

وكذلك ما يتعلق بالصلاه والزكاه. وجاء ذلك ايضا في حديث ابن عمر وعن غيره. وحديث غيره غيرهم الصحابة رضي الله تعالى عنهم
وارضاهم قوله امرت ان اقاتل الناس يعني قول الرسول يرجو ان اقاتل الناس الامر له هو الله لان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال
امرت او نهيت فالذي هو امر له هو الله - 00:05:56

والناهي له هو الله واما الصحابة اذا قالوا امرنا بذا او نهينا عن كذا فالامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومعلوم ان امر الله
امر الرسول صلى الله عليه وسلم انما هو امر من الله. لان السنة وهي من الله كما ان القرآن وهي من الله وكل ما يأتي به - 00:06:25
الرسول صلى الله عليه وسلم من الكتاب والسنة هو من عند الله. وهو من الله وليس من وليست السنة من عنده وانما هي من الله
سبحانه وتعالى فهو الذي اوحى الى نبيه صلى الله عليه وسلم الكتاب والسنة - 00:06:45

ومعلوم ان ان السنة انها ما هي وهي من الله القى الله عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وهي يوحى جاء كذلك في احاديث
عديدة تدل على ان السنة هي من الله - 00:07:02

اذا اه ما يعني ما جاء يعني ما جاء من ذكر اه قول ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم من قوله امرت او نهيت فان الامر له هو
الله سبحانه وتعالى سواء كان ذلك في الكتاب او في السنة - 00:07:17

وليس وليس الوجه مقصورا على الكتاب وانما هو على الكتاب والسنة يعني كله ومن انكر السنة فهو منكر للقرآن
ومن جحد السنة فهو فهو مكذب بالقرآن وذلك ان الاحكام الشرعية انما عرفت بالسنة - 00:07:35

القرآن جاء فيه اجمال الصلاة اقيموا الصلاة واتوا الزكاة ولكن معرفة الصلوات اعدادها واقاتها يعني صفاتها انما عرفت بالسنة ومن
قال انه يؤمن بالقرآن وليؤمن بالسنة فهو كافر بالقرآن. لان لان القرآن ما فيه ان الركعات اربع للظهر - 00:07:57

والعصر والعشاء وثلاث للمغرب وثنتين للفجر وما فيه ذكر تفاصيل التي بها تعرف الصلاة وقد قال عليه الصلاة والسلام كان صلوا كما
رأيتموني اصلي صلوا كما رأيتم اصلي. فالذي يقول انه متبع للقرآن ولا يقر بالسنة فهو كافر بالكتاب والسنة - 00:08:22
وجاحد لما جاء في الكتاب والسنة ولا يمكنه ان يعبد الله عز وجل ويأتي بالعبادات الا اذا امن بالسنة وصدق بما جاءت به السنة والا
فان اه الصلاة والزكاة والصيام والحج كلها انما جاء بينهم اهل السنة - 00:08:45

وقد جاءت مجملة يعني في الكتاب وجاء فيها شيء من التفاصيل في في الكتاب ولكن آآآ تفاصيلها الواافية والكافلة انما جاءت في
سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ولهذا قال في الصلاة صلوا كما في المصلى وقال في الحجر تأخذ عني من - 00:09:04
ولعلي لا القائم بعد عامي هذا وكذلك بالصيام يعني جاء يعني في القرآن وجاءت التفاصيل يعني في السنة فيما يتعلق بما يحصل به
افطار وغير ذلك مما هو مبين وموضح في السنة وكذلك الزكاة. يعني الانصبة والأشياء التي تجد فيها الزكاة - 00:09:24

مقدار النصاب ومقدار الزكاة في كل في كل نوع من انواع المال بجميع انواع المال انما انما جاء ذلك بيان في السنة. اذا قوله صلى
الله عليه وسلم امرية بكذا ونهيت عن كذا انما هو من الله سبحانه وتعالى - 00:09:49
امرت ان اقاتل الناس حتى يشهد ان لا اله الا الله واني واني واني رسول الله وهذا فيه بيان ان الاصل الذي يقاتل عليه ويكون
الدخول فيه بالاسلام انما هو بالشهادتين. شهادة ان لا اله الا الله وان محمد - 00:10:08

محمد رسول الله وهذا هذا يعني شيء متفق عليه ولكن الكلام في الصلاة والزكاة يعني من امتنع من الصلاة او امتنع من الزكاة فابو بكر رضي الله عنه قال لا اقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة - [00:10:22](#)

لان الزكاة حق المال وهي واجبة كما ان الصلاة واجبة وصلاة يعني تتكرر في اليوم والليلة خمس مرات والزكاة تجب على من كان غنيا اذا ملك نصابة وحال عليه الحول - [00:10:42](#)

ابو بكر رضي الله عنه يعني يعني استدل بالقياس ان افرقانا فرق بين الصلاة والزكاة لكن عمر رضي الله عنه استدل بالعموم وهو بين له انه يقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة - [00:10:58](#)

وبعد ذلك يعني آآآ رجع آآ عمر رضي الله عنه وعرف ان ما قاله ابو بكر هو الحق وآآ ذلك ظهر له بعد المحاورة والمناقشة ولم يكن ذلك تقليدا لابي بكر وتركت لما هو عليه وانما عرف انه الحق - [00:11:20](#)

انما كان ان ما قاله ابو بكر رضي الله عنه انه الحق الذي يتبعه وكل منهما ليس عنده اه ذكر الصلاة والزكاة والا لما احتاج يعني ابو بكر يقول له قاتلنا من فرط ولا احتاج عمر ان يعني يعني يحتاج عليه - [00:11:40](#)

الحديث الذي فيه ذكر الشهادتين وقد جاء عن ابن عمر عن نفسه آآ الحديث الذي فيه حتى يشهد سوف يقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة - [00:12:08](#)

ولم يكن ذلك معلوما لم يكن ذلك عند ابي بكر ولا عند عمر ولو كان عند ابي بكر لما احتاج الى ان يلحق الصلاة الزكاة بالصلاه ولو كان ذلك عند عمر ما احتاج الى ان - [00:12:25](#)

يقول له كيف تقاتل الناس؟ والله وقد قال الرسول امرت ان اقاتل الناس حتى يشهد ان لا الله الا الله ولهذا قال الحافظ ابن حجر ان هذا فيه دليل على ان السنة تكون عند - [00:12:41](#)

عند من يكون انها قد لا تكون عند الاكابر يعني بعض السنن لا تكون عند الاكابر وتكون عند الاصاغر. لأن هذه السنة عند ابن عمر ولم تكن عند ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهم - [00:12:56](#)

ولهذا قال الحافظ ابن حجر وفي هذا دليل على ان السنة التعويل على السنة وما ثبت الدليل وانه قد يحفي على من يكون كبيرا ويكون عند من يكون صغيرا بالنسبة لهذا الكبير - [00:13:12](#)

ولا يقال كيف خفيت السنة او خفي ذلك على فلان وفلان؟ لأن الرسول صلى الله عليه وسلم يحدث بالاحاديث فيحظر من يحضر ويغيب من يغيب ومن حفظ حجة انا على من لم يحفظ. ولهذا يقول حافظ حجر وفيه هذا دليل على ان - [00:13:31](#)

المعول عليه الدليل ولا يقال كيف خفي على فلان وفلان ولا يقال كيف خفي على فلان وفلان متى نقاتل الناس يا رسول الله اي ده فعلوا ذلك عصموا لدماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله. نعم - [00:13:51](#)

قال ابو بكر والله لقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة من فرق بين الصلاة والزكاة يعني لأن الصلاة هذه لا اشكال فيها وان الكلام في الزكاة ومعلوم ان الصلاة يعني اه معروف عند الصحابة ان تركها كفر - [00:14:15](#)

يعني اذا كان تكاسلا وتهاؤنا. اما اذا كان جحودا فان ترك الصلاة كفر وترك الزكاة كفر. يعني اذا كان جحودا وكذلك الصيام وكذلك الحج وكل امر معلوم دين الاسلام بضروره فان تركه يكون كفر وانما - [00:14:33](#)

خلاف في اه في الصلاة وغيرها. فان الصلاة يعني اه اه الصحابة رضي الله عنهم جاء عنهم انها كفر والادلة جاءت على انها كفر واما الزكاة فقد جاء ما يدل على - [00:14:52](#)

ان تركها تهاؤنا ليس بكفر وذلك بالحديث الذي فيه ان الانسان اذا لم يؤدي الزكاة فانه يفتح يعني لها اي زكاة الابل باطلاقها تنتفع بقوونها اي الغنم فاذا مر عليه اخرافه فرد عليه اولاهما في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى مصيره اما الى الجنة واما الى - [00:15:10](#)

فقوله اما الى الجنة واما الى النار هذا يدل على كفره. هذا عدم كفره. لأن الكافر لا سبيل له الى الجنة. بل ليس امامه الا النار وهنا قال حتى يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار. فدل على ان الزكاة - [00:15:39](#)

يعني من اه تركها تهاونا فانه لا يكفر ولكنها تؤخذ منه قهرا و لكنه لا يكفر لقوله صلى الله عليه وسلم حتى يرى سبileه
اما الى الجنة واما الى النار. فخلاف - 00:15:57

فانه قال عافي بيبي وبينهم صلاة فمن تركها فقد كفر قال بين المسلم وبين الكفر او الشرك ترك الصلاة وكذلك جاء في احاديث اخرى
وجاء عن الصحابة انهم ما كانوا يرون شيئاً من الاعمال تركه كفر غير الصلاة يعني تهاونوا واما جحود - 00:16:14
فكملها اذا جهز الانسان فانه يكون فانه يكون كافرا ومعلوم ان من امتنع من دفعها اي زكاة فانها تؤخذ منه قهرا و اذا قاتل على ذلك
فانه يقاتل واذا قاتل على ذلك فانه يقاتل. نعم - 00:16:35

قال عمر بن الخطاب والله ما هو الا ان رأيت الله عز وجل قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق. نعم. وهذا ليس تقليدا
لابي بكر وانما ظهر له الذي ظهر لابي بكر من القتال حتى يرجع الناس الى ما كانوا عليه - 00:17:02

في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم قال حدثنا قتيبة بن سعيد نعم عن ليث ابن سعد نعم عن عقيل ابن خالد ابن عقيل عن
الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله. من عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود. نعم وهذا احد - 00:17:24
للفقهاء السبعة في عصر التابعين عن ابي هريرة نعم يقول احسن الله اليكم هل بتدرك شريعة الزكاة يقاتلون قتال ردة اذا كانوا
جحدوها فقاتلهم مثل الردة. واما اذا كان ما جحدوها وانما بخلا فانهم يقاتلون هي تؤخذ منه - 00:17:47

يعني قهرا اذا لم يحصل منه مقاتلة لكن اذا قاتلوا على عليها فانهم يقاتلون وهؤلاء الذين قاتلوا بكر قاتلهم لأنهم جحدوها او تركوها
نكسلا يعني بعض العلماء قال ان انه انه جحود - 00:18:14

انه جحود وبعضهم قال انه يعني بخل ولكن بالنسبة للجحود يعني كما هو معلوم فيها كل ما كان معلوم الاسلام بالضرورة فان جده
يكون كفر وانما الذي لا يحصل فيه الكفر هو يعني عدم دفعها بخلا - 00:18:35

عدم دفعها بخلا وهذا هو الذي يعني جاء في الحديث انه آآ يعذب يوم القيمة آآ يرى سبileه اما الى الجنة واما الى النار. والكافر لا
سبيل له الى الجنة بل مآلاته الى النار - 00:18:54

قال وحدثنا ابو الطاهر وحرملة ابن يحيى واحمد بن عيسى. نعم. قال احمد حدثنا وقال الاخران اخبرنا ابن وهب هذا من دقة مسلم
رحمه الله يعني ذكر شيوخه الثلاثة وذكر ان واحداً منهم قال حدثنا وان الاخران قال اخبرنا - 00:19:18

نعم قال اخواني يونس علي ابن شهاب قال حدثني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قلت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فمن قال لا اله الا الله عصمني ما له ونفسه الا بحقه - 00:19:39
وحسابه على الله نعم هذا مثل الذي قبله في ذكر الشهادة. نعم قال وحدثنا ابو الطاهر نعم وحربنة ابن يحيى نعم وهم مصريان
واحمد بن عيسى قال احمد حدثنا وقال الاخران اخبرنا - 00:20:00

عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب يونس ابن يزيد الابدي عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة نعم هو سعيد
المسيب ايضاً هو احد فقهاء المدينة السبعة - 00:20:23

لان الحديث الاول يعني هو عن ابي هريرة وهو من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عتبة والثاني عن ابي هريرة وهو من طريق آآ سعيد
المسيب وكل منهما اه من فقهاء المدينة سمع - 00:20:37

قال حدثنا احمد بن عبد العظيم قال اخبرنا عبد العزيز يعني الذوردي عن العلاء قال وحدثنا امية بن بسطام واللفظ له قال حدثنا
يزيد ابن زريع قال حدثنا رح عن العلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله - 00:20:51
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله ويؤمنوا بي وبما جئت به. فاذا
فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها. وحسابهم على الله - 00:21:11

وهذه الرواية يعني فيها زيادة على ما تقدم انهم يؤمنون به وبما جاء به ومن المعلوم ان الذي جاء به او من اهم ما جاء به هو
الصلاوة والزكاة وصوم الحج التي هي اركان الاسلام - 00:21:31

والتي جاءت بحد مبينة في حديث ابن عمر الخمس وفي حديث جبريل يعني حيث سأله عن الاسلام واجابه بهذه الخمس يعني فهذا

او فهذا الحديث او هذه الزيادة في هذا الحديث تدل على دخول الامور التي - 00:21:50

هي يعني يعني لازمة بعد الشهادتين واهم شيء الصلاة والزكاة وصيام الحج التي هي اركان الاسلام قال ويؤمنوا بي وبما جئت به 00:22:10 ومعلوم ان الذي جاء به هو اهم شيء جاء به تجد شهادتين هو الصلاة والزكاة. ولهذا جاء في حديث ابن عمر حديث معاذ -

وحيد بن عباس في قصة معاذ يبعث الى اليمن ان اول شيء يدعى اليه التوحيد ثم يدعى بعده الى الصلاة ثم يدعى بعده الى الزكاة فاذا قوله ويؤمنوا بي وبما جئت به يعني يدل على دخول هذه الاشياء - 00:22:35

قال حدثنا احمد بن ابي حمزة بن عبد الرحمن بن عبد العزيز يعني الدواودي. نعم. عن العلاء على ابن عبد الرحمن ابن يعقوب انا ابيه قال وحدثنا امية بن سبطان واللفظ له. نعم - 00:22:55

قال عن يزيد بن زريع عن روح عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن ابي هريرة نعم قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا حفص بن غياب عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر - 00:23:12

وعن ابي صالح عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس بمثل حديث ابن المسيب عن ابي هريرة قال وحدثني ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع - 00:23:33

قال وحدثني محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي قالا جميعا حدثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى - 00:23:50

قولوا لا الله الا الله. فاذا قالوا لا الله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها. وحسابهم على ثم قرأ انما انت مذكر لست عليهم بمسسيطر ثم ذكر بعد ذلك في الحديث الذي آآ رواه - 00:24:10

باسناده عن ابي هريرة وعن جابر ثم الحديث الذي رواه عن جابر وكلها يعني تتعلق بذكر الشهادتين والحديث الذي قبل ذلك فيه اضافة وبما ويؤمنوا بي وبما جئت به. نعم - 00:24:31

قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة عن حفص بن غياب. ابو بكر يشبهه عبدالله بن محمد بن عثمان. عبدالله بن محمد بن ابراهيم وسبق ان مر بنا انه اكثر شيوخ مسلم - 00:24:53

يعني اخذه لمسلم عنه حيث بلغت احاديثه الف وخمس مئة واربعين حديثا عن حفص بن غياب. نعم عن الاعمش نعم سليمان ابن مهران عن ابي سفيان وهو طلحة بن نافع عن جابر نعم - 00:25:10

وعن ابي صالح وذکوان السمان هذا طريقة اخرى عن ابي هريرة اللي يروي عنهم نعم. نعم يعني اذا وصل طريقة مرتين ينتهي بابي هريرة وطريقة ينتهي بجابر. نعم - 00:25:29

قال قال صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس بمثل حديث ابن المسيب عن ابي هريرة. نعم هذا الذي هو الرجل الذي مر اليه يقال فيه يهاجس به ها؟ لا هو - 00:25:54

قبله امرت ان اقاتل الناس حتى يقول لا الله الا الله فمن قال لا الله الا الله حصل مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله. نعم قال حاء وحدثني ابو بكر ابن ابي شيبة عن وكيع - 00:26:13

الجراح قال وحدثني محمد بن المثنى نعم عن عبد الرحمن يعني ابن مهدي قال جميعا حدثنا سفيان فوري عن ابي الزبير محمد مسلم ابن تدرس عن جابر نعم قال حدثنا ابو غسان المسمعي مالك بن عبدالواحد قال حدثنا عبدالملك بن الصباح عن شعبة عن واقن بن محمد بن زيد بن - 00:26:24

عبد الله بن عمر عن ابيه عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا عصموا - 00:26:57

اني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله. وهذا الحديث عن ابن عمر فيه ذكر الصلاة والزكاة وهو الذي يعني قال الحافظ في شرحه ان ان السنة قد تكون عند الاصابة وتخفى على الاكابر - 00:27:17

لان ابا بكر وعمر لم يكن عندهما هذا الحديث ولهذا يعني آآ احتاج بالعموم وذاك احتاج ابن القياس وابن عمر كان عنده

هذا الحديث الذي فيه التنصيص على الصلاة والزكاة - 00:27:37

ولو كان عندهما ما كانت هناك المحاورة يعني لها محل لأن الدليل قد وجد في حديث ابن عمر وحديث ابن عمر هذا يعني رواه البخاري يعني في صحيحه وقال الحافظ ابن حجر - 00:27:56

انه من غرائب الصحيح يعني من الاشياء التي جاءت من طريق واحد والتي يقال لها غريب مثل اول حديث في البخاري واخر حديث فانها جاءت بطريق واحد وقد قال الحافظ بن حجر لما قال انه من غير صحيح قال وقد خلا منه مسند الامام احمد على سنته - 00:28:17

وقد خل من مسند الامام احمد على احمد على سنته يعني كتاب الامام احمد واسع جدا واحاديثه كثيرة ومع ذلك لا يوجد في هذا الحديث عن ابن عمر فهو من غرائب الصحيح - 00:28:37

لكن كما هو معلوم جاء يعني اه حديث ابو هريرة وحديث جابر يعني كلها يعني اه يعني جاءت يعني في عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما هو غريب - 00:28:51

كما قال الحافظ بن حجر يعني بالنسبة لحديث ابن عمر والطريق الموصولة اليه وانه جاء من هذا الطريق الواحد الذي فيه واقد ابن محمد ان اه محمد ابن زيد ابن عبد الله - 00:29:10

يعني بحيث واقد يروي عن ابيه وابوه يروي عن جده يعني واقع يروي عن ابي محمد ومحمد يروي عن جده عبد الله ابن عمر لأن ال محمد ابن زيد ابن عبد الله - 00:29:27

انا وقد خلا منه مسند الامام احمد على ساعته لانه بالالاف يعني على حسب التسلسل الذي ذكر يعني في المطبوع يعني قريب من ثلاثين الف نعم قال حدثنا ابو غسان المسمعي ما لك بن عبد الواحد. نعم. عن عبدالملك بن الصباح. نعم. عن شعبة - 00:29:41

عن واقض بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر عن ابيه عن عبد الله ابن عمر. نعم قال واحد هذا من روایة ابن عن اب وحفيد عن جد ابن عنب - 00:30:06

وحدث عن جد وهذا شبيه بما يتكرر في بريدة ابن عبد الله ابن ابي بردة عن ابي بردة لانه من روایة حفيظ عن جد وابن عنب هذا عكسه قال وحدثنا سعيد بن سعيد وابن ابي عمر قال حدثنا مروان يعنيان الفزارى - 00:30:24

عن ابي ما لك عن ابيه. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله. وهذا مثل اول - 00:30:52

يعني هذا مثل اول الذي الذي اه فيه يعني ان من شهد الله لا حرم ماله ودمه وحسابه على الله والهدف الجزء الاول في حديث اه ابي ابي ما لك - 00:31:08

نعم ابو مالك عن ابيه. حديث ابي مالك عن ابيه. وهو وهو اه يساعد ابن طارق ابن اشيم ابوه طارق هو الصحابي وهذا يروي عن ابيه اسمه سعد سعد ابن طارق - 00:31:23

نعم قال حدثنا سعيد بن سعيد وابن ابي عمر هو محمد ابن يحيى ابن ابي عمر العدني عن مروان يعنيان الفزارى. مروان ابن محمد الفزارى وهذا هو الذي قال الحافظ ابن حجر في تقرير التأديب انه يجلس تدليس الشيوخ - 00:31:49

يعني يجلس الشيوخ يعني معناها انه يذكر شيوخه بغير ما اشتهروا به وهذا نوع من انواع التدليس عن ابي ما لك عن ابيه قال حدثنا ابو بكر ابي شيبة قال حدثنا ابو خالد الاحمر - 00:32:11

ها قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا يزيد ابن هارون كلاما عن ابي مالك عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من وحد الله ثم بمثله - 00:32:32

نعم يعني هذا ذكر العبارة قال من قال لا الله الا الله وهنا قال من وحد الله والباقي بمثله يعني انه يعني له الجنة وحسابه على الله قال حدثنا ابو بكر ابي شيبة عن ابي خالد الاحمر هو سليمان ابن حيان - 00:32:46

قال وحدثنيه زهير بن حرب عن يزيد بن هارون كلاما عن ابي مالك عن ابيه قال رحمه الله تعالى وحدثني حرملة ابن يحيى

التوجيبي قال اخبرنا عبد الله ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد ابن المسيب عن ابيه - 00:33:07
قال لما حضرت ابا طالب للوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم غدر عنده ابا جهل وعبدالله ابن امية ابن المغيرة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عم قل لا - 00:33:31

الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله. وقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية. يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها علي ويعيده له - 00:33:48

ويعيده له تلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب. وابى ان يقول لا الله الا الله فقال رسول الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك ما لم انھي عنك - 00:34:06

فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم وانزل الله تعالى في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء - 00:34:24
وهو اعلم بالمهددين. ثم ذكر هذا الحديث في عرض الاسلام على الكافر وان ذلك ينفعه ما لم يغدر يعني ما ما لم يصل الى حد خروج الروح فان عند ذلك لا ينفع - 00:34:45

اللي مثل خروج الشمس من مغربها يخرج المغربي هذا ينفع الایمان وكذلك من كان اه حيا كل كل فرد من افراد الناس يعني الى الى حصل خروج الروح ووقت المعاينة وخروج الروح فانه لا تنفع التوبة وانما تنفع - 00:35:05

توبة قبل ذلك انما تنفع التوبة قبل ذلك ويعني الرسول عليه الصلاة والسلام كان عند عمه ابي طالب قد كان يعني في مرض موته ولكن قبل ان تحصل الغرغرة والمعaireة - 00:35:26

الموت ولها المعاونة موجودة الهدکات المعاونة يعني بين الرسول صلى الله عليه وسلم وبين وبين عمه وكذلك بين عمه وبين الرجلين الذين حضرا عنده وكانت يذكرانه ملة الاباء والاجداد الرسول صلى الله عليه وسلم يعرض عليه التوحيد وانه يقول لا الله الا الله كلمة يجاج بها عند الله عز وجل - 00:35:42

وانه بذلك يسلم يدخل الاسلام ويسلم من من عذاب النار وفي هذا دليل على ان الانسان اذا مات اذا اسلم ومات بعد ذلك فانه يكون من اهل الجنة وان لم يحصل منه عمل - 00:36:11

ما دام انه لم يتمكن من العمل لهذا في قصة اليهودي او الولد اليهودي الذي كان زاره الرسول صلى الله عليه وسلم وعرض عليه الاسلام وكان ينظر الى ابيه فقال اطع ابا القاسم فاسلم ثم انه مات - 00:36:28

فانه مات بعد ذلك وصار بذلك من جبنة المسلمين وصار يعني خرج من الكفر الى الاسلام. فكذلك ابو طالب اه راجعه النبي صلى الله عليه وسلم في في اخر حياته وقبل ان تحصل الغرغرة والمعaireة - 00:36:47

للموت وخروج الروح وكان يذكره بهذه الحجة التي فيها سلامته وعنه هذان الرجل ان اللذان يذكرانه ملة الاباء والاجداد وهذا فيه يعني عرض الاسلام على الكافر قبل حصول الغرغرة كما حصل من النبي صلى الله عليه وسلم في هذا وما حتى ما حصل في اه اليهودي - 00:37:05

الولد الذي هو من اليهود وامن ودخل في الاسلام وسلم من عذاب النار وهو لم يتمكن من العمل وهو لم يتمكن من من العمل فهما يذكرانه مدة الاباء والاجداد وهذا فيه بيان مضر جلسات السوء على الانسان - 00:37:35

مضرة جلسات السوء لأن هذين كان يلقناته الحجة الملعونة التي هي الكفر بالله عز وجل وكانت النتيجة هو اخر ما حصل انه مات على ما ذكره ايه ولم يأتي بالشيء الذي طلبه منه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:37:59

ولهذا قال الراوي اخر ما قال هو على ابنته عبد المطلب يعني كلمة هو يعني ذكرها الراوي يعني من باب المحافظة على السالمة من الالفاظ التي يضيفها الانسان الى نفسه وان كان ذلك على سبيل الحكاية ولا يضره لكن هذا من كمال الادب ان ان الكلام - 00:38:25

لا يضيفه الانسان لنفسه والاصل انه قال انا على ابن عبد المطلب ولكن الراوي او الذي روی الحديث ما قال ما عبر بانا وانما عبر به هو

هو على مثال ابن طرف ثم اكذ ذلك بقوله وابي ان يقول لا الله الا الله واكذ ذلك بقوله وابي ان يقول لا الله الا الله - [00:38:51](#)

هذا تأكيد لكونه مات على ملة عبد المطلب. وهذه حجة التي يعني ذكره ايها هي الحجة التي جاءت في القرآن يعني ان انهم يتبعون ملة الاباء والاجداد وكما جاء في القرآن وكذلك ما ارسلنا من قبلك - [00:39:15](#)

هي طالعة من نذير لقالهم اشربواها انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثرهم مقتدون يعني ان هذه كلها تذكر بملة الاباء والاجداد وكذلك يعني في قصص الانبياء يأتي ذكر انهم على ملة ابائهم - [00:39:35](#)

وانهم على ما كان عليه آباء اباؤهم فكان اخر ما قال هو على ملة عمر بن طالب وابي ان يقول لا الله الا الله ولهذا مات كافرا ويعني وقال عليه الصلاة والسلام لا يستغفرون لكن يعلمون عنك فانزل الله عز وجل ما كان النبي والذين امرروا المشركين ولو كانوا اولى قربى - [00:39:51](#)

وانزل الله في ابي طالب يعني ما يتعلق خصوصه وانه مات كافرا وان الله عز وجل لم يكتب له الهدایة ومات على الكفر فقال الله عز وجل لنبيه انك ذاك فيما احبيت - [00:40:15](#)

انك لا تهدي من احبيته او احبيت لقرباته او احبيت دخوله في الاسلام واحببت الاحسان اليه ودخوله في الاسلام انك لا تهزم من حلفت ولكن الله يهدي من يشاء - [00:40:34](#)

وهذه بداية التوفيق وترتيب التي اختص الله عز وجل بها واما هداية الدلالة والارشاد فهذه حاصلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل احد وهي موجهة لكل الانس والجن واما التوفيق فهو لمن يحصل له الهدایة من الله عز وجل - [00:40:48](#)

فهناك هداية مثبتة وهداية منافية والهداية المثبتة هي هي هداية الدلالة والارشاد التي اثبتها الله بقوله وانك لتهدي الى صراط مستقيم. وانك لتهدي نخاطب الرسول يعني ترشده وتبين والهداية المنافية عن الرسول صلى الله عليه وسلم في هداية التوفيق - [00:41:10](#)

لهذا قليل انك لا تهدي من احبيت ولكن الله يهديه من يشاء قد جمع بين الهدائيتين هداية الدلالة والارشاد وهداية التوفيق والتجديد في قول الله عز وجل والله يدعو الى دار السلام ويهدى من يشاء الى الصراط المستقيم - [00:41:33](#)

لان الجملة الاولى وهي والله يعني لهذا حذف مفعول يعني تدعوا كل احد والله يدعو الى دار السلام يعني كل احد يدعوه الله عز وجل الى اجل السلام ثم قال ويهدى من يشاء والى الصراط المستقيم - [00:41:53](#)

لديه اعداد التوفيق والترجيد. فجمع بين الهدائيتين في هذه الاية وحين المفعول في الاولى لاتادة العموم نعم قال وحدثني حرملة ابن يحيى تجبيبي الحديث عن المسيب قال لما حضرت ابا طالب للوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجد عنده ابا جهل وعبد الله وعبد الله - [00:42:12](#)

جهنم هو عمر ابن هشام وقد و قد مات كافرا واما عبد الله بن ابي امية فقد اسلم عام الفتح واستشهد في آن في حنين وعبد الله بن ابي امية ابن المغيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عم قل لا الله الا الله كلمة اشهد قوله يا عم - [00:42:38](#)

يعني هذا فيه من التلطيف في الخطاب اي من التلطيف للخطاب وخطاب الكافر بهذا لان هذا يعني هذا وصف يعني مستقر آن يخاطب بكل منه عمة يعني في ذلك يعني استعطاف له - [00:43:04](#)

ويعني مخاطبته يعني هذا الوصف الذي هو عمومته للرسول صلى الله عليه وسلم يا عم قل لا الله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله. فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب - [00:43:25](#)

فلم ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد له تلك المقالة حتى قال ابو طالب كان الرسول هذا وهمما يعيidan يعني المقالة الخبيثة الذي هي دعوته الى ان يبقى على ملة عبد المطلب - [00:43:51](#)

كيف لم ينزل يعيد ويعيدان حتى اخر شيء قاله انه هو على ومات على ذلك. نعم متى قال ابو طالب اخر ما وهذا مثل قوله على ابن عبد المطلب؟ هذا من جنس الحديث الذي ورد يعني في الجنائز اذا كانت غير صالحة قالت يا - [00:44:12](#)

الى اين تذهبون بها؟ يسمع صوتها كل شيء الا الانس والجن يعني اللي هم مكلفين يعني يا ويله يعني تائهون بها يعني كلمة يا ويلها

00:44:31 - هی تتكلم تقول پا ویلی این تذهبون بی -

يعني يسمع صوتها يعني بهذا الكلام كل من الناس كل الا لانس والجن. نعم اذا هذا من العبارات التي فيها يعني الادب بالامتناع عن الالفاظ السيئة وان كان على سبيل الحكاية - 00:44:49

قال ابو طالب اخر ما كلامهم هو على على ملة عبد المطلب وابي ان يقول لا الله الا الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك. فانزل الله عز وجل - 00:45:10

ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وانزل الله تعالى في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:30

انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين. قال وحدثني حرملاة ابن عهد تجبيبي عن عبد الله ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن أبيه - 00:45:45

ابوهنسیب بن حزم نعم قال وحدتنا اسحاق بن ابراهیم وعبد بن حمید قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال وحدتنا حسن

00:46:00 -

غير ان حديث صالح انتهى عند قوله فانزل الله عز وجل فيه ولم يذكر الايتين وقال في حديثه ويعود اداني في تلك المقالة وفي حدیث معمر مكان هذه الكلمة فلم ينزلها به - 00:46:24

نعم يعني يعيدها يعني تلك المقالة وهي اترغب عن الجزء المطلوب والثاني يقول فلم يزال به يعني يكررها عليه هذه المقالة حتى كانت النهاية انه كان على ما لقناه اياه وما ذكره اياه وهو - 00:46:43

انه اه مات على الكفر والعياذ بالله قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد عن عبد الرزاق عن عمر نعم قال وحدثنا حسن
الحلواني، وعبد ابن حميد عن بعثوب وهو ابن ابراهيم ابن سعد - 00:47:04

انا به عن ابيه عن صالح. صالح ابن كيسان: كلامها عن الذهري، بهذا الاسناد قال

عن يزيد وهو ابن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي - 00:47:25

00:47:45 - تهدى من احبت الاية

نعم قال حدتنا محمد ابن عباد وابن ابي عمر نعم عن مروان مروان بمحمد عن يزيد وهو ابن كيسان. نعم. عن ابي حازم عن ابي هريرة. نعم. انه حازم هذا هو سلمان: الاشتغل . - 00:48:03

لان ابا حازم يعني في التابعين يعني تطلق على رجلين اليوم ابا حازم سلمان الاشجعي وهذا اذا جاء يروي عن ابي هريرة المقصد من سلمان: اذا جاء ابا حازم برواية، عن سهل، من عن - 00:48:25

طبعاً ان انا يعني من سهل بن سعد الساعدي. عن سهل بن سعد. نعم. عن سهل بن سعد الساعدي في المراجع سريج بدینار اذا جاء
بروی، عن سهل، ابن سعد فسلمه بالدینار - 00:48:43

وإذا جاء ابو حازم يروي عن ابي هريرة المقصود به سلمان الاشجعي قال حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا بزيد بن كيسان عن ابي حازم الاشجع عن ابي هريرة - 00:49:11

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه قل لا إله إلا الله أشهد لك بها يوم القيمة. قال لولا أن تعييرني قريش
يقولون: إنما حمله على ذلك - 00:49:30

الجزء لا يقررت بها عينك فانزل الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. وفي هذا ايضا بيان ان يعني ابا طالب انما اراد
ان يعني يعني يعني على ملة الاباء - 00:49:45

والا يغير وانه قال يعني عليه الجزء واسلم فكانت يعني هذه يعني اه علة عليلة وحجة وافية ولم يوفق وانما حصل له خذلان ولم

يظهر بالتفقيق من الله عز وجل والا فكون فكونه - 00:50:05

دبر الحق ولو ولو غير بانواع من الفاظ التحذير فان ذلك لا يعني اه ذلك لا يظيره في جانب انه اه اسلم وصار من اهل الجنة وسلم من من عذاب - 00:50:30

ابن نار قال حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون عن يحيى بن سعيد عن يزيد بن كيسان عن ابي حازم الاشجعي عن ابي هريرة هنا نص على يعني في الاول ابو حازم - 00:50:52

وهنا قال الاشتعي فاتضح يعني بذلك انه سلمان وحتى لو جاء يعني غير منسوب فان اه ابا حازم اذا جاء يروي عن ابي هريرة فالمحضود بسلمان الاشجعي اه قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وشهير ابن حرب كلاهما عن اسماعيل ابن ابراهيم. قال ابو بكر حدثنا ابن عرية عن خالد - 00:51:08

قال حدثني الوليد بن مسلم عن حمران عن عثمان رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة. هذا في الباب هنا ولا الباب اللي بعده؟ بعده - 00:51:36

الباب اللي بعده؟ نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وببارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه جمعين جزاكم الله خيرا بارك الله فيكم الهمكم الله الصواب وف quam للحق وشافاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا - 00:51:54

غفر الله لنا ولكم ول المسلمين اجمعين. امين يقول السائل كيف على عمر ابن الخطاب حديث ابن عمر مع ان حديث جبريل المشهور متضمن لما جاء في حديث ابن عمر في - 00:52:12

الاسلام. نعم هذا بيان الاسلام هو الذي رواه رواه عمر لكن المقاتلة يعني مقاتلة هي التي يعني خفيت على على عمر وي يعني سمعها ابنه من من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدث بها عن رسول الله - 00:52:28

يعني هذا فيه بيان اركان الاسلام هو انه سئل عن الاسلام فاجاب بهذا لكن مقاتلة يعني ما جاءت يعني في الحديث الذي اورده او في الاستشهاد بما اورده في حديث ابي هريرة وانما جاء - 00:52:50

يعني في رواية ابنه عبد الله بن عمر قل هل يستدل بفعل ابي بكر رضي الله عنه على القاعدة الاصولية ان القياس يخصص العموم اه القياس يعني الاصل ان انها ان العموم هو هو المعتبر - 00:53:08

العموم هو المعتبر ولكن ابا بكر رضي الله عنه يعني لما كانت الصلاة يعني معلوم شأنها وعظمي شأنها وانها تختلف عن عن الزكاة اهرأي انه لا فرق بين الصلاة والزكاة لانها قرينتها في كتاب الله عز وجل - 00:53:33

ارنتها في كتاب الله عز وجل لكن العموم كما هو معلوم الاصل الاصل هو هو يعني اذا اذا دل الحديث الحين لان هذا هو الاصل يقول اذا قاتل الامام المرتدين - 00:53:53

هل يجوز ان يسقي ذرايهم ونساءهم او ان هذا خاص بالكافار الاصليين. هذا جاء يعني يعني ان انها ان حصل السبي ومنها المسليات يعني التي اخذها علي بن ابي طالب واتت بابنه محمد - 00:54:12

الذي قال محمد بن حنفية لان احنا ننسب المرتدين - 00:54:33